

وداعاً د. أسامة عبدالعظيم .. "رجل من زمن السلف" .. د. حازم شومان

[حازم شومان](#)

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. البقاء لله لامة لامة محمد كلها في العظيم الله يرحمه نحسبه هو الله حسيبه آآ ولا نزكي على الله احدا انتقل الى رحمة الله استاذ من اكبر اساتذة اصول الفقه وفقه الشريعة - [00:00:01](#)

مصر كلها الاستاذ الدكتور اسامة عبدالعظيم. آآ طبعا بكالوريوس هندسة ميكانيكية. آآ ماجستير ودكتوراه في اصول الفقه. آآ اكبر حاجة احنا شفناها عنينا واحنا بنصلني وراه. شفنا راجل يعني ختم في الصلوات الجهرية بس القرآن الفين ومتيين مرة. شفنا يعنينا راجل كان الناس - [00:00:19](#)

بتصلني وراء المغرب بيخلصوا صلاة العشاء. كان بيظل يصلني قيام الليل في رمضان من العشاء. الى الفجر شفنا يعنينا. وده آآ جبل اللي من جبل التلوج اللي بان للناس. مش الجزء المخفي بقى اللي بيشه وبين الله. سبحانه وتعالى. والله حسيب ولا نزكي على الله احدا. دكتور اسامة عبدالعزيز يعني احنا كلنا - [00:00:39](#)

محرجين واحنا واقفين بين ايدين ربنا يا جماعة. هذا الرجل وفوق السبعين كان بيعبد الله عبادة. فيه شباب دلوقتي في العشرين مش قادرین يعبدوا واحد في المية يقول لك ما اقدرمش عشان تعرف ان العبادة بالله. عشان تعرف ان لو قلبك اتملى حبي لله انت هتقدر يخرج منك طاقات جباره في عبادة الله سبحانه - [00:00:59](#)

يبقى قصص السلف دي ما طلعتش اساطير آآ الاولين وما طلعتش كلام متالف ومكذوب دي طلعت حقية. دكتور اسامة الله يرحمه اسبت ان الكلام ده ينفع يتعمل الوقتي في العصر اللي احنا فيه ده. بس لو صدقنا الله. الحاجة الثانية يا جماعة ان الشيخ كان وسطنا. الشيخ اسامة يا جماعة مش مش - [00:01:19](#)

حالة يعني ايه مش حالة؟ يعني الشيخ اسامة بقاله سنين طويلة يعني من وانا طالب في الكلية صليت وراه وانا طالب في سنة خامسة طب صليت وراه صلاة يعني ممكن عملت مقطع - [00:01:39](#)

يعني صلاة عجيبة اللهم بارك اللهم بارك. وهو منطلق في قراءة القرآن.شيخ اسامة طول عمره كده. طب احنا الوقتي جايدين نعيط بعد ما مات ونقول الله يرحمه يا ربنا قابلينا. يا جماعة وجود الشيوخ والعلماء والدعاة وسطنا دي من اعظم نعم ربنا علينا. يا اخوانا سيدنا يوسف عليه الصلاة والسلام - [00:01:49](#)

قل واتبع ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب. ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس. كل عالم كل داعية. كل رجل دين دا من نعم ربنا سبحانه وتعالى على الامة يا جماعة اقتتنصوا الفرصة. يا جماعة احترموا العلماء. يا اخوانا مش لما العلماء يموتوا نيجي نعيط عليهم. يا اخوانا عايزين نعزمهم في حياتهم. عايزين نجلس - [00:02:09](#)

اقدامهم عايزين نتعلم منهم. عايزين نستفيد من خبراتهم. عايزين نعرفهم. احنا ده تعظيم العالم من تعظيم الله سبحانه وتعالى. السيدة عائشة بتقول للنبي عليه الصلاة والسلام انهلك وفيينا الصالحون؟ ده دول امان للامة. دول صمام امان للامة. لازم نعرف قيمة المشايخ وقيمة الدعاء. وقيمة العلماء - [00:02:29](#)

لان ده من ضمن العقيدة. من ضمن عقيدتنا في الله سبحانه وتعالى ان احنا نعظم الناس اللي تلقت علم الوحي وتلقت العلم. مين مشكاة الوحي؟ النقطة الثالثة يا اخواننا آآ آآ الشيخ اسامة يعني اسبت ان احنا نقدر نعمل عبادات كتير اوبي. بس لو حبينا ربنا -

فین حالک فی العباده؟ هتقابل ربنا بايه؟ الراجل هيقابل ربنا بالاف الختمات والاف في الليالي قيام ليل والاف جلسات الضحى والاف تكبیرات الاحرام بازن الله والله وھسيبھه. انت هتقابل ربنا بايه؟ انت هتقابلی ربنا بايه؟ يا جماعة عايزين نفوق في العبادة. يا اخوانا ده العبادة دي سبب السعادة في الحياة. سبب سعة الرزق سبب الكرامة - 00:03:05

سبب العطاءات سادة السيدة مریم لما كانت بتعبد ربنا ربنا قال كلما دخل عليها زکریا المحراب وجد عنده رزقا. كل جلسة عبادة هتقعد تعبدیها ربنا ينزل عليك الكرامات وعطاءات من الله. السيدة عائشة كانت بتتصلي تمن ركعات ضحى كل يوم في موطن مالک قالت والله لو نشر لي - 00:03:25

لو ابوياما صحووا من القبر ما تركتهن. يعني لو قالوا لي والدك ووالدتك يصحووا من القبر ولا وتسبيبي التمان ركعات دول والله لو نشر لي ابوياما ما تركتهن. الصحابة كانوا بيأخذوا قضية العبادة انها قضية حياة او موت. احنا فين قضية العبادة في حياتنا؟ انت عارفة انت مكتتبة ليه؟ انت عارف انت عندك توتر ليه - 00:03:45

انت عارفة الدنيا مقفلة في وشك ليه؟ لو سجدت لربنا وطولت السجود. لو اتعلمت اقتناص النص ساعة اللي قبل الفجر. لو اتعلمت نص ساعة قيام ليل كل ليلة. هتللاقي - 00:04:05

ايه معاملة ربنا لك اتغيرت تماماً؟ العبادة دي سر السعادة والاتزان النفسي. وفتح الله علينا في الرزق. عايزين نعبد ربنا ام حبیبة بنت ابی سفیان النبی علیه الصلاة والسلام كلها عن الاتناشر رکعة سنن رواتب في اليوم. قال لها من صلی لله ثنتي عشرة رکعة في اليوم بنی الله له - 00:04:15

بيتنا في الجنة. فعلمتها لاخوها عنبوسة ابن ابی سفیان. وعنبوسة من ابی سفیان علمها لواحد من التابعين اللي هو عمرو ابن اوس. عمرو ابن اوس بيقول والله ما تركتهن منذ علمني هنبوسة من ابی سفیان. من يوم ما اتعلمتهم ما سبتهمش ولا يوم. هو نفسه بقى موسى بيقول والله ما تركتهن منذ تعلمت - 00:04:34

انتم قلنا من ام حبیبة. ام حبیبة بتقول والله ما تركتهن منذ تعلمتهم من رسول الله. الناس دي كانت واحدة قضية العبادة جداً اوبي. كانت عارفة انها جاي هنا عشان تعبد ربنا - 00:04:54

مات مات دكتور اسامه عبدالعظيم الله يرحمه. مات توفاه الله وبقي عمله. ودخل معه عمله في اول ليلة في القبر. ايه اللي هيدخل معك في اول ليلة في القبر؟ انما - 00:05:04

عليه الصلاة والسلام بيوصف والحادیس اصله في صحيح البخاری من حدیس ابی هریرة. بیوصف واحد صالح دخل القبر يقول النبی عليه الصلاة والسلام فیؤتی من عند رأسه ملایکة العذاب جایة تعزیه - 00:05:14

عشان زنوب عملها. فتقول الصلاة ما قبلی مدخل. صلاته ونوافله وتکبیرات احرامه وقفـت لا يمكن حد هييعدي من هنا. فیؤتی من عن يمين فتقول الزکاة ما قبلی مدخل الفلوس اللي كان بيطلعها لربنا فیؤتی من عن شماله. فيقول الصیام ما قبلی مدخل. صیام الاثنين والخمیس - 00:05:24

الایام البیض ورمضان عبادته وقوته في اول وقوته في القبر فیؤتی من عند رجلی ملایکة العذاب قاعدة تلف من كل الجهات فيقول فعل الخیرات من الاحسان - 00:05:44

الى الناس والصدقة. ما قبلی مدخل ما تضیعوـش عمركم برة العبادة. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. العبادة دي اللي ربنا هینجیك بسیبھا. اللي ربنا هیقف معك في المواقف بسیبھا اللي ربنا هیدیك السعاده والناس كلها مكتتبة بسیبھا. اللي ربنا هیفتح لك ابواب الرزق بسیبھا. اوعوا تغفلوا عن عبادة الله سبحانه وتعالی - 00:05:54

على الحاجة الرابعة بقى دكتور اسامه عبدالعظيم الله يرحمه يعني علمنا موت دكتور اسامه عبدالعظيم دروس كتير اوبي نخرج بها من موت هذا الحبر. الله يرحمه. آآ هذا الرجل كان بكالوريوس هندسة ميكانيكية - 00:06:14

وبعد كده خد ماجستير اصول فقه. وبعد كده خد دكتوراه اصول فقه. وكان من اکبر اساتزة مصر في فقه الشريعة واصول الفقه. وله

عشرات المؤلفات ومع ذلك كان يعني مش لانه كان بيعبد ربنا بقى فهذا الرجل فاضي بقى. فاضي ما بيعملش حاجة. لا يا جماعة ده
كان انسان منتج في الحياة. وكان انسان بناء وكان عالم - 00:06:28

وعلمه من اكبر اسباب عبادته. كل ما هتطلب علم في الدين. كل ما هتطلب علم في الشريعة. كل ما هتتدوقي لزوة العبادة. وكل ما
هتقربى من ربنا اكتر. مش عايزين نبقى ملتزمين - 00:06:48

عندنا امية في الدين. عايزين يا اخوانا مش عايزين نبقى عواطف بالعقل مش عايزين نبقى عواطف بلا علم. مش عايزين نبقى
عواطف بلا فهم. مش عايزين نبقى شوية مشاعر ماشية على وجه الارض - 00:06:58

فين طلبك للعلم؟ فين دخولك في مبادرة زى مبادرة البناء المنهجى؟ فين دخولك في معهد من المعاهد التربوية؟ فين دخولك في
اكاديمية زى اكاديمية زاد؟ يا جماعة اطلبو العلم فين دخولك في المعاهد التربوية وكل لو انت تنفع تدخل كلياتي الشرعية في جامعة
الازهر وتتعلم وتطلب علم. يا اخوانا اطلبو علم انت هتنصر الدين - 00:07:08

على قد علمك. هذا الرجل السبب في قوة عبادته بهداية الله. هي قوته العلمية. العلم عرفه لزوة العبادة وعظمتها وقيمتها. اطلبو العلم
عشان ما تضيعوش عمركم. المعلومة الواحدة اللي انت هتعرفها ممكن تفرق في حياتك عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال كل
الفروض آلا تأتوها وانتم تسعون واتوها - 00:07:28

وانتم تمشون. بالراحة الفرض الوحيد اللي ربنا استسناه من هزه القاعدة هو صلاة الجمعة. فربنا سبحانه وتعالى بيقول اذا نودي
لصلاوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. طب يا رب النبي قال لا تسعون. هي دي بس اللي ربنا قال فيها اسعوا. ليه؟ لانها مش
صلاة بس معها علم. معها خطبة - 00:07:48

جمعة المعلومة اللي هتدخلك الجنة الله اعلم انت سمعتيها ولا لسة ؟ معلومة واحدة تعرفها ممكن تدخلك الفردوس الاعلى بس. يعني
تسمع اذا سألتم الله فاسأله الفردوس الاعلى. تقول اللهم ارزقنا جميعا. الفردوس الاعلى تفوز بالفردوس الاعلى. يا جماعة العلم -
00:08:08

نزع من صدورنا حب العلم ليه ؟ المدارس الاخير في مقطتنا النهاردة من آلا يعني ما علمنا ما تعلمنا من موت هذا الحبر الجليل
نحسبه الله حسيبه علمنا موت دكتور اسامه عبدالعظيم ان الانسان قادر انه ينجح في الدين والدنيا وقدر انه يبقى بطل في الدين
والدنيا وقدر انه يبقى انسان متوازن - 00:08:26

الناجح ناجح في كل حاجة يا جماعة. واليوم اربعة الساعتين بتوع الفيس وال ساعتين بتوع الواتس الساعتين بتوع الانستا والتلات
ساعات الثانيين بتوع اللفة في باقي السوشیال ميديا بقى اليوم بتاعنا ساعتين بس - 00:08:46

لو رجعنا تاني جادين في حياتنا اقوياء في حياتنا اليوم هيرجع اربعة وعشرين ساعة. والاسبوع هيرجع سبع تيام والشهر هيرجع
ثلاثين يوم احييت جوة كل مهندس وكل دكتور انه يقدر يبقى عالم في الشريعة وعالم في الدنيا في نفس الوقت. رحمك الله يا
دكتور اسامه. حولت كتب السلف - 00:09:01

من كتب بنقراتها ونقعد نصمص شفافينا عليها الى واقع شفناه يعنينا وسمعناه بودانا وايقنا ان انتزاعا من صدور العلماء ولكن تقبضه
بموت العلماء. اللهم انه كل يوم يموت عالم من علمائنا. اللهم اخلفنا يا رب وابدلنا خيرا - 00:09:21

منهم اللهم اؤجرنا في مصيبتنا واخلف لنا خيرا منها. اللهم اجرنا في مصيبتنا في موت اللهم اعننا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك.
اللهم توفنا - 00:09:41